

استراتيجية مقترحة لتدريس النحو قائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام
تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مستخلص البحث :

هدف هذا البحث إلى: بناء استراتيجية مقترحة لتدريس النحو قائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتحددت مشكلة البحث في: تدني مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مهارات التفكير النحوي وازدياد مستوى قلق الإعراب لديهن ، وقد اعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري، وفي إعداد أدوات البحث ، و المنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث ، وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (25) تلميذة، وضابطة وعددها (25) تلميذة .

وقامت الباحثة بإعداد الاستراتيجية المقترحة من خلال : تحديد أسس بناء الاستراتيجية المقترحة لتدريس النحو القائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز، ثم بناء الاستراتيجية ، وقد تمثلت خطوات بنائها فيما يلي : تحديد أهداف الاستراتيجية، تحديد المحتوى المراد تدريسه ، تحديد مراحل الاستراتيجية ، تحديد الأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة ، كما تم تحديد أساليب وأدوات تقويم الاستراتيجية ، إضافة إلى إعداد مادي التعلم اللازمتين للاستراتيجية المقترحة ، ولقياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير النحوي ، وخفض قلق الإعراب لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ؛ تم بناء اختبار في التفكير النحوي ، ومقياس لقلق الإعراب .

هذا ، وقد تم تطبيق أداتي البحث تطبيقاً قبلياً¹ على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تدريس الموضوعات النحوية المستهدفة لتلميذات المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز ، بينما درست تلميذات المجموعة الضابطة نفس الموضوعات بالطريقة المعتادة، ثم تمت إعادة تطبيق الأدوات على المجموعتين تطبيقاً بعدياً¹ ورُصدت النتائج وتم معالجتها إحصائياً¹.

وبحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ودالاتها أكدت النتائج وجود فاعلية للاستراتيجية المقترحة لتدريس النحو القائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير النحوي ، وخفض قلق الإعراب لدى التلميذات عينة البحث ، وعليه فقد قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج .
الكلمات المفتاحية : العبء المعرفي ، الواقع المعزز ، التفكير النحوي ، قلق الإعراب .